

وثائق عرب 48

كلمة للعضو العربي في الكنيست الإسرائيلي، عزمي بشارة، في ختام مؤتمر التجمع الوطني الديمقراطي.*

اختتم المهرجان [الذي أقيم في أعقاب المؤتمر] بكلمة للنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة أكد فيها أن "العرب الفلسطينيين داخل إسرائيل يؤيدون حق مقاومة الاحتلال لأنه حق مشروع، ويحق لنا أن نقول هذا من الموقع الوطني والقومي". وأضاف أن "شعبنا الفلسطيني والشعب الإسرائيلي هم ضحايا للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه".

وتابع بشارة أن إسرائيل "غير قادرة على طرح بديل للشعب الإسرائيلي، ونحن لدينا رسالة نوجهها إلى المجتمع الإسرائيلي عبر رسالة دولة لجميع مواطنيها. فنحن نريد دولة لشعبين ولا يمكن لأحد أن يتهمنا بالعنصرية. نحن ضحايا العنصرية والإرهاب ولسنا صنّاعهما".

وتحدث بشارة عن "وحدة القوى العربية في الانتخابات المقبلة"، وقال إن "التجمع الوطني الديمقراطي يدعم بكل قوة وحدة القوى العربية الثلاث الأساسية في الوسط العربي"، مضيفاً: "ليس لدينا اعتراض على أي تحالف، وسنبارك كل تحالف. ليس لدينا أي مانع في الدخول في تحالفات تصب في مصلحة جماهيرنا على أساس المساواة الكاملة، ولكن شريطة ألا يسعى أحد إلى استغلال الوحدة لترتيب وظيفة لهذا أو ذلك ممن يفتقرون إلى أية قاعدة جماهيرية".

وحول المعركة الانتخابية المقبلة، قال بشارة "الانتخابات هامة لأنها سياسية ولأنها تتمحور في جوهرها حول قضية الشعب الفلسطيني وموضوع السلام العادل وفشل كسر إرادة الشعب الفلسطيني بالبطش والعدوان والإرهاب الذي مارسه سلطات الاحتلال".

وتطرق بشارة إلى من يدعون إلى التصويت لزعيم حزب العمل الإسرائيلي عمار متسناع على أنه يختلف عن قادة العمل الآخرين، وقال إن "الطريقة الانتخابية تغيرت ومن يصوت لمتسناع فهذا يعني أنه يصوت لحزب العمل.. لحزب المجازر، لحزب القتل في انتفاضة تشرين الأول [أكتوبر]".

وأكد أن "معركتنا هي بيننا وبين ماكينة الدعاية الصهيونية في الشارع العربي. التصويت للأحزاب الصهيونية هو طعنة في ظهر شعبنا الفلسطيني".

* "السفير" (بيروت)، 2002/12/2.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx